

أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في نمو المعرفة المهنية لعضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة

لطيفة صالح السميري

أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود،

الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ١١/١٠/١٤٢٠هـ؛ وقبل للنشر في ٥/٢/١٤٢١هـ)

ملخص البحث. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في نمو المعرفة المهنية لعضو هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة. وفي ضوء أهداف الدراسة تم تحديد أسئلتها ومصطلحاتها وحدودها، وللإجابة عن أسئلة الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق إعداد استبانة ذات خمسة محاور و٦٢ عبارة تم تطبيقها بعد أن تم حساب صدقها والتأكد من ثباتها. وتحليل النتائج إحصائياً استخدمت الباحثة مربع كاي (كأ) وتحليل التباين الأحادي واختبار "ت". وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- ١- للمؤتمرات التربوية لإعداد المعلم أثر في نمو المعرفة المهنية لعضو هيئة التدريس في جوانب إعداد المعلم، والأدوار المتوقعة من المعلم، وأصول البحث العلمي ومهاراته.
- ٢- ضعف أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في نمو المعرفة المهنية لعضو هيئة التدريس في مجال الحاجات التدريسية للمعلم، وفي معرفة الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أعضاء هيئة التدريس حول أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في نمو المعرفة المهنية لعضو هيئة التدريس وفقاً لمتغيرات الدرجة العلمية، والعمر، وعدد سنوات الخبرة، والجنس.
- ٤- إن أهم الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس عند المشاركة في المؤتمرات التربوية أو حضورها هي: صعوبة الحصول على نسخ من بحوث المؤتمرات، ومعرفة موعد المؤتمرات في وقت متأخر، وتأخر وصول النشرات التفصيلية للمؤتمرات، وعدم معرفة مصير توصيات المؤتمرات.

وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بتخصيص المؤتمر التربوي القادم لإعداد عضو هيئة التدريس وتطويره، والإعلان المبكر عن موعد المؤتمر التربوي وتعليماته، وتكوين لجنة لتقويم أعمال المؤتمرات التربوية وأخرى لمتابعة توصياته.

المقدمة

يعتبر تطوير المعلم الجامعي الخطوة الأولى في تطوير التعليم الجامعي ؛ لأن العنصر البشري أساس كل تطوير، والتطوير قضية حتمية تجعل الجامعة وغيرها من المؤسسات التربوية أمام متطلبات عدة للتطوير، فالمعرفة تزداد يوماً بعد يوم، ومعدل تطور التقنيات العلمية سريع فالتقنيات العلمية عامة والتعليمية خاصة تتجدد بصفة مستمرة، كما يزداد عدد الطلاب مع ازدياد متطلباتهم العلمية والاجتماعية وكل هذه المتطلبات دواع أساسية للتطوير.

وأصبح نمو المعرفة المهنية لمعلم الجامعة مطلباً تربوياً من أهم متطلبات إعداد عضو هيئة التدريس وتطويره في الجامعات، فمرحلة الجامعة هي مرحلة التخصص في المجالات العلمية والإعداد للحياة العملية، والمعلم الجامعي هو المسؤول الأول عن تخطيط أي بناء معرفي لطلاب الجامعة وتنفيذه، فإعداد البرامج التعليمية وحسن تنفيذها من أهم وظائف معلم الجامعة ؛ لذا ينبغي أن يكون المعلم الجامعي غزير العلم، متجدد المعرفة بصورة مستمرة، يلاحق كل جديد في مجال تخصصه، وفي الثقافة العامة [١]، ص ١٣، فهو مصدر من مصادر المعرفة بالإضافة إلى مهماته الأخرى باعتباره معلماً يتفاعل مع متعلمين لهم خصائص نمو محددة، وممثلاً للمجتمع، ومسؤولاً عن تنمية قيمه واتجاهاته والمساهمة في حل مشكلاته [٢]، ص ١٨٤.

ومن وسائل تطوير معلم الجامعة علمياً ومهنيًا عقد المؤتمرات التربوية الخاصة بإعداد المعلم وتطويره، فالمؤتمرات التربوية مصدر لتعلم معلم الجامعة وتوسيع دائرة معرفته كما أنها تساعد على نمو معرفته المهنية وترفع من كفاءاته التعليمية، وهي مجال خصص للبحث العلمي ومهاراته حيث تقدم من خلالها العديد من الدراسات والبحوث العلمية، ثم تعرض وتناقش. كل ذلك يساعد على رفع مستوى عضو هيئة التدريس، وإذا كان المؤتمر مؤتمراً عالمياً يجمع أكبر عدد من المشاركين من مختلف الدول، فإن المؤتمر سيحقق مطلباً

تربويا مهما وهو تبادل الآراء والخبرات بين العلماء والمفكرين عالميا [٣]، ص ١١٩؛ ونظرا لما لتبادل الآراء والخبرات من أهمية في رفع مستوى التعليم الجامعي عامة، ورفع مستوى معلم الجامعة خاصة، فقد اهتمت الجامعات وغيرها من المؤسسات التربوية بإقامة المؤتمرات في رحابها أو إرسال منسوبيها للحضور والمشاركة في المؤتمرات خارج البلاد.

وقد أقيمت كثير من المؤتمرات والندوات العلمية الخاصة بالمعلم مثل: ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية المنعقدة في جامعة الملك سعود من ١٤ إلى ١٧/٥/١٤٠٣ هـ الموافق ٢٧/٢-٢/٣/١٩٨٣ م [٤]، وندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي المنعقدة في الدوحة من ٤ إلى ٩/١/١٩٨٤ م [٥]، ومؤتمر القرن الحادي والعشرين المنعقد في أمريكا من ٤/٢٩ إلى ٥/٢/١٤٠٥ هـ [٦]، ص ١٠٤، والمؤتمر العلمي الثاني لإعداد المعلم: التراكمات والتحديات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الإسكندرية، ١٩٩٠ م [٦] والمؤتمر القومي للتطوير لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته، الجمعية المصرية العامة للتنمية والطفولة بالاشتراك مع وزارة التعليم في القاهرة من ٩ إلى ١٠ نوفمبر ١٩٩٦ م [٧]، ومؤتمرات إعداد المعلم المنعقدة في جامعة أم القرى في مكة المكرمة موضوع الدراسة.

مشكلة الدراسة

تهتم الجامعات بعقد المؤتمرات العلمية في كافة التخصصات بهدف تطوير عضو هيئة التدريس علميا ومهنيا وبالتالي رفع مستوى الجامعات والتعليم فيها، ومن ذلك ما قامت به كلية التربية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة من جهود واضحة في عقد مؤتمرات تربوية لإعداد المعلم. فقد عقدت ثلاثة مؤتمرات تربوية لإعداد المعلم، وأعدت لها اللجان التنظيمية، وخصصت لها الاعتمادات المالية رغبة منها في دراسة قضايا إعداد المعلم وتطويره، فما هي ثمار تلك المؤتمرات؟ وما أثرها على التطور العلمي والمهني لعضو هيئة التدريس؟ وما مدى مساهمتها في تطوير البحث العلمي في الكليات التربوية؟ وللتعرف على أثر تلك المؤتمرات في نمو المعرفة المهنية لمعلم الجامعة، واستجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم بضرورة معرفة أثر هذه المؤتمرات على المستوى العلمي والمهني

للمعلم الجامعي، اتجهت الباحثة لهذه الدراسة خاصة - وأنه كانت لها مشاركات في الحضور والتنظيم في المؤتمرات التي عقدت من قبل (عام ١٣٩٤هـ، و عام ١٤١٣هـ) - وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تمت لمعرفة أثر المؤتمرات التربوية في نمو المعلم وجدت الباحثة أن الدراسات في هذا المجال قليلة جدا واختصت إما بتقويم المؤتمرات التربوية بشكل عام، مثل دراسة كاثلين Kathleen عام ١٩٨٠م [٨]؛ أو دراسة أثر المؤتمرات على معلم مراحل التعليم العام (تعليم ما قبل الجامعة)، مثل دراسة كايو Kyaw عام ١٩٩٣م [٩]؛ وهذا مما يدعم القيام بهذه الدراسة.

أسئلة الدراسة

ومن العرض السابق لمشكلة الدراسة يمكن تحديدها بالأسئلة التالية :

- س١- ما أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة عضو هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة أم القرى في مكة المكرمة جوانب إعداد المعلم ؟
- س٢- ما أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة عضو هيئة التدريس الأدوار المتوقعة من المعلم ؟
- س٣- ما أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة عضو هيئة التدريس الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة ؟
- س٤- ما أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة عضو هيئة التدريس أصول البحث العلمي ومهاراته ؟
- س٥- ما الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في المشاركة في المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم أو حضورها ؟
- س٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم بالنظر لمتغيرات الدرجة العلمية، والعمر، وعدد سنوات الخبرة، والجنس ؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- التعرف على أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم المنعقدة في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة في نمو المعرفة المهنية لعضو هيئة التدريس في تلك الكلية.
- ٢- تحديد الفروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في نمو معرفتهم المهنية من حيث الدرجة العلمية، والعمر، وعدد سنوات الخبرة، والجنس.
- ٣- التعرف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند المشاركة في المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم أو حضورها.

أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية الدراسة في الجوانب التالية :

- ١- تساهم الدراسة الحالية في تحديد أثر المؤتمرات التربوية في تطور المعلم الجامعي، وبذلك تساعد الجهات الرسمية المنظمة للمؤتمرات التربوية (الكليات التربوية ومراكز البحوث التربوية) على تقويم أعمال المؤتمرات التي تقوم بإعدادها وتنظيمها وتنفيذها.
- ٢- تبرز الدراسة الحالية جهود كلية التربية في جامعة أم القرى في عقد مؤتمرات تربوية متتالية لإعداد المعلم مما يؤدي إلى استمرارية تطوير المعلم.
- ٣- تهم الدراسة الحالية عضو هيئة التدريس في الكليات التربوية لأنها تتناول أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في تطوير المعرفة المهنية للمعلم الجامعي، وبالتالي تبرز أهمية المشاركة فيها وحضورها.
- ٤- تقدم نتائج هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال قياس أثر المؤتمرات التربوية على تطوير معلم الجامعة، خاصة وأن الدراسات نادرة في هذا المجال، إذ إن هذه الدراسة هي الوحيدة التي تجرى في المملكة العربية السعودية على حد علم الباحثة.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود التالية :

- التعرف على أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم التي عقدتها كلية التربية في جامعة أم القرى في مكة المكرمة ، وعددها ثلاثة مؤتمرات هي : المؤتمر الأول لإعداد المعلمين المنعقد عام ١٣٩٤هـ ، والمؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام المنعقد عام ١٤١٣هـ ، والمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم المنعقد عام ١٤٢٠هـ.
- تحديد أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم على معرفة بعض الجوانب المهنية لعضو هيئة التدريس والتي تناولها محاور المؤتمر وهي جوانب إعداد المعلم ، وأدوار المعلم المتوقعة منه ، والكفايات التعليمية لمعلم الجامعة ، وأصول البحث العلمي ومهاراته.
- طبقت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة أم القرى في مكة المكرمة لمعرفة آرائهم حول أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في نمو معرفتهم المهنية.

تمت إجراءات الدراسة خلال العام الجامعي ١٤١٩/١٤٢٠هـ.

مصطلحات الدراسة

المؤتمر التربوي

هو اجتماع عدد كبير من المختصين في ميدان معين لدراسة ومناقشة موضوع محدد في مجال التخصص ، وقد يكون المؤتمر محليا أو إقليميا أو عالميا ، وتستمر أعماله بضعة أيام.

المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم

يقصد بها في هذه الدراسة المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم التي عقدتها كلية التربية في جامعة أم القرى في مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية وهي المؤتمر الأول لإعداد المعلمين المنعقد في عام ١٣٩٤هـ ، والمؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام المنعقد عام ١٤١٣هـ ، والمؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم المنعقد عام ١٤٢٠هـ.

المعرفة المهنية

المعلومات النظرية المتعلقة بمهنة التدريس (التعليم)، والتي يلم بها عضو هيئة التدريس في إعداداته وتدريبه وتكون أساساً نظرياً يرشده في عمله. وتمثل المعرفة المهنية في هذه الدراسة في معرفة جوانب إعداد المعلم، والأدوار المتوقعة منه، والكفايات التعليمية لمعلم الجامعة، وأصول البحث العلمي ومهاراته.

الدراسات السابقة والإطار النظري

بعد الرجوع للدراسات السابقة في مجال موضوع الدراسة والأدبيات المرتبطة بها- لم تظهر على حد علم الباحثة- دراسات تقيس أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم مباشرة، ولكن هناك دراسات لها علاقة بموضوع الدراسة وترتبط بتطوير عضو هيئة التدريس أو بتقويم المؤتمرات التربوية بصفة عامة.

أولاً: دراسات تتعلق بتطوير عضو هيئة التدريس

تناولت دراسة تيم عام ١٩٨٣م توضيح كيفية اختيار عضو هيئة التدريس ومعايير اختياره وإعداداته وتطويره موضحة أهمية تطويره في الجامعات السعودية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن المؤتمرات العلمية تربط عضو هيئة التدريس برفاقه في المهنة، والتخصص، والاهتمامات، وبذلك يتحقق النمو العلمي والمهني لعضو هيئة التدريس، ويعود بالنفع على مجتمعه، ويسهم في تقدم مجال تخصصه عالمياً [١٠]، ص ١٩، وتدعم هذه النتيجة أهمية القيام بهذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير المؤتمرات التربوية في نمو عضو هيئة التدريس. أما دراسة كل من أبو نوار وبوظانة، فقد أسفرت نتائجها عن تأكيد الحاجة الملحة للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية [١١]. ولما كانت المؤتمرات التربوية أسلوباً هاماً من أساليب تطوير عضو هيئة التدريس، فقد أصبحت الحاجة أيضاً ملحّة لتقويم وتطوير تلك المؤتمرات وهو هدف الدراسة الحالية. وهدفت دراسة موسى عام ١٤١٨هـ إلى تحديد الحاجات التدريبية المهنية لأعضاء هيئة التدريس غير التربويين من وجهة نظرهم، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن التأكيد على أهمية الكفايات

التعليمية لعضو هيئة التدريس والحاجة إلى التدريب عليها [١٢، ص ١٠٢٦]، وهذه النتائج ساهمت في إيضاح بعد هام من أبعاد الدراسة الحالية، وهو أثر المؤتمرات التربوية في معرفة الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة. كما قدمت دراسة كل من السويدي وحيدر عام ١٩٩٨م عددا من أساليب رفع كفاءة الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة تحديد أهداف رفع كفاية المعلم الجامعي، فخصائص التعليم الجامعي الجيد، ثم تحديد معوقات تطوير عضو هيئة التدريس، وأساليب رفع كفاءة أدائه. ومن خلال النتائج الخاصة بأساليب رفع كفاءة أداء عضو هيئة التدريس تبرز أهمية المؤتمرات التربوية باعتبارها أسلوبا من أساليب رفع كفاءته. لذا أصبح من الأهمية بمكان دراسة المؤتمرات التربوية وتقويمها وقياس أثرها على نمو أعضاء هيئة التدريس علميا ومهنيا وهو موضوع الدراسة الحالية.

ثانيا: الدراسات التي تتعلق بتقويم المؤتمرات التربوية

قامت كاثلين Kathleen عام ١٩٨٠م بتقويم أعمال مؤتمر مركز مصادر التعلم حول برامج مدارس التمريض ومعلميها. وأسفرت دراستها عن نتائج أهمها: أدى المؤتمر إلى زيادة معرفة معلمي مدارس التمريض المشاركين ووعيهم في مجال مهنتهم، والإلمام ببرامج إعداد معلمي التمريض وتدعيمها، وتقويم تنظيم المركز للمؤتمرات التربوية، بالرغم من أن مجال هذه الدراسة يختلف عن مجال الدراسة الحالية، حيث تم تقويم مؤتمر عن برامج مدارس التمريض ومعلميها، إلا أن الباحثة استرشدت بها في أهمية تقويم المؤتمرات التربوية، والأساليب التي استخدمت في التقويم مثل الاستفتاء واستمارة التقويم.

أما دراسة كايو Kyaw عام ١٩٩٣م، فقد هدفت إلى تقويم مؤتمر تربوي عن المعامل التربوية في إقليم الباسفيك، وقد أسفرت النتائج من خلال تطبيق استمارة التقويم عن أن المؤتمر أثر تأثيرا إيجابيا في تحسين تعليم الأطفال في إقليم الباسفيك، كما شمل التقويم أعمال المشاركين في المؤتمر، والورش التعليمية ونتائج المؤتمر، وأوصت الدراسة بتحسين التعليم في هذه المنطقة. وقد استفادت الباحثة من كيفية تقويم نتائج المؤتمر حيث استرشدت بها في إجراءات قياس أثر المؤتمرات التربوية موضوع الدراسة الحالية.

١- دور المؤتمرات التربوية في تطوير عضو هيئة التدريس

للمؤتمرات التربوية دور في نمو المعلم الجامعي ورفع مستواه العلمي والمهني ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أ) المؤتمرات التربوية مصدر تعلم فعال. تمثل المؤتمرات التربوية فرصة متاحة للتعلم فالعضو المشارك يتعلم، والعضو الحاضر يتعلم أيضا. المشارك يتعلم بدءا من إعداد البحث ومرورا بمراحله المختلفة وانتهاء بعرضه ومناقشته. وكذلك الحاضر يتعلم، فعادة ما يتضمن المؤتمر العديد من الدراسات والبحوث وأوراق العمل التي تحمل حصيلة من المعارف ونتائج التجارب فيكتسب الحقائق والمعارف حول موضوع المؤتمر، كما قد يكتسب الحاضرون اتجاهات نحو موضوعات المؤتمر، هذا بالإضافة إلى صقل مواهبهم ومهاراتهم في مجال إدارة الحلقات العلمية التي تمثلها جلسات المؤتمر، ومهارات المناقشة العلمية ٢١، ص ١١٠٣.

ب) المؤتمرات التربوية مجال لتبادل الآراء والخبرات. تعقد المؤتمرات التربوية أحيانا في البلد الواحد فتكون محلية، أو في عدد من الدول المتقاربة فتكون إقليمية، أو تكون عالمية حيث يدعى إليها المتخصصون من أنحاء مختلفة من العالم، فينقل المشاركون آخر ما توصلوا إليه من نتائج علمية في بيئاتهم إلى البيئات الأخرى فيستفيد المؤتمر من خبرات الآخرين في البيئات المختلفة؛ لأن اختلاف خصائص كل بيئة تكون مصدرا خصبا لعمق الدراسات وشمولها، كما أنها تتيح فرصة لعمليات المقارنة التربوية، وذلك مما يدفع بالتربية، ومؤسساتها، والقائمين عليها، وخاصة الجامعات إلى التطور التربوي في مجالاته المختلفة، وبذلك يتحقق رفع مستوى الجامعات وسمعتها. فالدراسة التي تمت في الشرق مثل اليابان، وطرحت نتائجها في الغرب مثل كندا، من خلال المؤتمرات يمكن أن تتطور وتصبح واقعا ملموسا في أنحاء العالم، لأن أعضاء المؤتمر نقلوها إلى بلادهم وحولوها إلى واقع الحياة ١٤، ص ١١٠. وقد تناقش الفكرة في مؤتمر في وسط المملكة العربية السعودية (الرياض)، فتتحول إلى ممارسة فعلية في جنوبها (أبها) أو غربها (جدة).

جـ) المؤتمرات التربوية وسيلة لرفع كفاءة عضو هيئة التدريس. لقد أبرز رامسدن Ramsden عام ١٩٩٢م عددا من أهداف رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس وجعل أولها تمكين عضو هيئة التدريس من معرفة الأسس النظرية للتعلم والتعليم الفعالين [١٥]، ص ٤٣]. وتلعب المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم دورا واضحا في توسيع معرفة عضو هيئة التدريس، فعلى سبيل المثال لا الحصر يتضمن المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم تسعين بحثا وعملا تم تحيكمها ونشرها حول النظريات الخاصة بإعداد المعلم وعلاقته بالعملية التعليمية [١٦]، ص ٤٠].

د) المؤتمرات التربوية وسيلة لتدريب المعلمين. تستخدم المؤتمرات التربوية، ويطلق عليها أحيانا المؤتمرات المهنية professional conferences، وسيلة لتدريب المعلمين داخل مؤسسات إعداد المعلم كأسلوب من أساليب تدريب المعلمين. فقد تناولت دراسة تارنر Turner عام ١٩٩٢م استخدام المؤتمرات التربوية في تطوير معلمي الرياضيات والعلوم للمرحلة الابتدائية، حيث أكد المتدربون أن حضورهم لهذه المؤتمرات جعل منهم معلمين أكثر فعالية [١٧]، ص ١١٦].

أما دراسة دال Dale عام ١٩٩٤م، فقد أكدت على أن حضور المتدرب للمؤتمر ذي الأبعاد الأربعة وهم (الطالب المتدرب، والمعلم المتعاون، ومشرف الكلية، والمشرف المتخصص) جعل المتدرب يشترك مع كل من المعلم المتعاون، ومشرف الكلية، والمشرف المتخصص بفعالية وبطريقة تختلف باختلاف مستوياتهم، وخصائصهم، ولغاتهم، كما أنهم اكتسبوا معرفة أكثر، وتمتعوا بإشراف موجه وفعال [١٨]، ص ٤].

٢- نشأة المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم

كانت فكرة عقد مؤتمر تربوي لإعداد المعلم تراود عددا من التربويين ذوي الاهتمام بإعداد المعلم في كلية التربية في جامعة أم القرى في مكة المكرمة. ولقد كانت هذه الكلية في بداية نشأتها تحت اسم كلية المعلمين عام ١٣٧٢هـ، ثم ضمت إلى كلية الشريعة تحت اسم كلية الشريعة والتربية عام ١٣٨١ / ١٣٨٢هـ. ثم أنشئت كلية التربية عام ١٣٨٣/١٣٨٢هـ كلية مستقلة، وأخيرا أصبحت إحدى كليات جامعة أم القرى عند إنشائها عام ١٤٠١هـ [١٩]، ص ١٠١].

وقدمت كلية التربية مشروع إقامة هذا المؤتمر بتاريخ ٢٤ / ٥ / ١٣٩٣ هـ، وبعد موافقة رئيس المجلس الأعلى للجامعة عقد المؤتمر في مكة المكرمة من ٨ إلى ١٣ صفر عام ١٣٩٤ هـ وكان موضوعه "المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية" [٢٠]، ص ٢٩.

وإيماناً من كلية التربية في جامعة أم القرى بأهمية هذه المؤتمرات استمرت في عقدها، فعقد المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في جامعة أم القرى من ٢١ إلى ٢٣ شوال عام ١٤١٣ هـ الموافق ١٣ إلى ١٥ أبريل ١٩٩٣ م [٢١]. وفي عام ١٤٢٠ هـ عقد المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم وموضوعه "المعلم تأمل الواقع واستشراف المستقبل"، من ٢٩ محرم إلى ٢ صفر عام ١٤٢٠ هـ الموافق ١٥ - ١٧ مايو ١٩٩٩ م [١٦].

أ) المؤتمر التربوي الأول. عقد المؤتمر التربوي الأول لإعداد المعلمين في مكة المكرمة من ٨ إلى ١٣ صفر عام ١٣٩٤ هـ الموافق (٤-٧ مارس ١٩٧٤ م) بفرع جامعة الملك عبدالعزيز آنذاك بمكة المكرمة.

أهداف المؤتمر التربوي الأول

- ١- الاستفادة من الخبرات التربوية التي يقدمها المشتركون في المؤتمر انطلاقاً من مبدأ الشورى في الإسلام دين هذه البلاد ودستورها الذي تعز به وتعمل من أجله.
- ٢- دراسة احتياج المملكة من المعلمين المؤهلين لمهنة التدريس في جميع المراحل التعليمية في السنوات العشر المقبلة.
- ٣- دراسة النظام الحالي لإعداد المعلمين ومدى ما يحققه من النهوض بمستوى التعليم الذي تنشده الدولة.
- ٤- دراسة مدى إمكانيات الجامعات، وبالأخص كليات التربية في المملكة، لسد حاجة البلاد من المدرسين في جميع التخصصات التي تحتاج إليها مدارس التعليم العام.
- ٥- دراسة حاجة كليات إعداد المعلمين كي تنهض بمسؤولياتها تجاه النقص في المدرسين السعوديين.

٦- تحقيق مبدأ التعاون بين الجامعات ووزارة المعارف، والرئاسة العامة لتعليم البنات، والإدارة العامة للكليات، والمعاهد العلمية، والهيئة المركزية للتخطيط، لإيجاد خطة زمنية لحل هذه المشكلة كما أوصت بذلك السياسة التعليمية للدولة فقرة (١٦٥)، (١٦٦) [٢٠]، ص ١٩.

الجهات المساهمة في المؤتمر

اشتركت عدة جهات رسمية تربوية في أعمال المؤتمر وهي وزارة المعارف، والرئاسة العامة لتعليم البنات، والرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية، وجامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقاً)، والهيئة المركزية للتخطيط، وكلية البترول والمعادن، والجامعة الإسلامية، وجامعة الملك عبد العزيز [٢٠]، ص ١٠.

محاور المؤتمر

تضمن المؤتمر التربوي الأول لإعداد المعلمين أربعة محاور رئيسة هي:

١- التخطيط للاكتفاء الذاتي من المعلمين.

٢- مناهج إعداد المعلمين.

٣- تقويم المعلم.

٤- تدريب المعلمين أثناء الخدمة [٢٠]، ص ١٢.

ب) المؤتمر التربوي الثاني. عقد المؤتمر التربوي الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة من ٢١ إلى ٢٣ شوال عام ١٤١٣ هـ الموافق ١٣-١٥ إبريل ١٩٩٣ م [٢١].

أهداف المؤتمر الثاني

١- دراسة برامج إعداد المعلمين الحالية للتعرف على مدى فاعليتها في الإعداد النوعي للمعلم.

٢- تحديد الاحتياجات الفعلية لمعلم التعليم العام وجعلها القاعدة الأساسية لبناء برامج الإعداد قبل الخدمة وأثناءها.

٣- وضع تصورات مستقبلية لما يجب أن تكون عليه برامج إعداد المعلمين في المستقبل وذلك لمواكبة ومواجهة متطلبات العصر المتجددة والمتطورة.

٤- تقويم ما تم إنجازه في مجال إعداد المعلمين من خلال السنوات الماضية أي منذ عقد المؤتمر الأول لإعداد المعلمين.

٥- تحديد بعض الأسس والمعايير الموحدة التي قد تساعد في تنظيم عمل كل المؤسسات المعنية بإعداد المعلم [٢١] ، ص ١١].

محاوِر المؤتمر الثاني

تضمن المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام ثمانية محاور هي : الإعداد النوعي للمعلم ، ودراسة أثر البيئة المدرسية في أداء المعلم ، وإعداد معلم الفئات الخاصة ، وإعداد معلمات القطاع النسوي ، ومحتويات العملية التعليمية والأداء النوعي للمعلم ، والمعلم والمجتمع ، والمعلم والطالب ، وتقويم ومتابعة المعلم وبرامج إعداده [٢٢] ؛ ٢٣ ؛ ٢٤].

ج- المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم. عقد المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم في جامعة أم القرى من ٢٩ محرم إلى ٢ صفر عام ١٤٢٠هـ الموافق ١٥-١٧ مايو ١٩٩٩م.

أهداف المؤتمر الثالث

١- تقويم واقع المعلم السعودي في المرحلة الراهنة للتنمية الشاملة ومستجدات العصر من وجهات نظر متعددة.

٢- تشخيص طبيعة العصر الحاضر وما فيه من مستجدات ومتطلبات تنموية وتأثير ذلك على عناصر العملية التربوية والتعليمية المختلفة في إطار السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية وأهدافها.

٣- المساهمة في التأصيل الإسلامي لبرامج الإعداد والتأهيل من حيث الأهداف والمحتوى والأساليب.

٤- رسم وتشكيل صورة المعلم المطلوب لهذه المرحلة وكيفية إعداده وإعادة تأهيله.

٥- تحديد الأدوار المطلوبة من الجامعات والكليات المسؤولة عن إعداد المعلم وإعادة تأهيله وتفعيل العملية التعليمية.

٦- تعزيز الاستفادة من معطيات وسائل الاتصال والتقنية الحديثة في مجال التربية والتعليم والحد من الآثار غير المرغوب فيها.

٧- تفعيل مهام المعلم ومسؤولياته وإعداده في ضوء استشراق المستقبل [١٦] ، ص ١٢٢.

محاور المؤتمر الثالث

تضمن المؤتمر الثالث لإعداد المعلم ستة محاور هي : تقويم واقع المعلم ، ومستجدات العصر ومتغيراته في ضوء السياسة التعليمية للمملكة وخططها التنموية ، وصورة المعلم المطلوب لهذه المرحلة التنموية ، وتفعيل إعداد المعلم وإعادة تفعيله ، وكليات التربية وكليات إعداد المعلمين والمعلمات ، والتعليم والتقنيات الحديثة [١٦] ، ص ١٢٢.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ؛ لأنه يساعد على تحديد ظاهرة الدراسة ووصف العلاقات بين الظاهرة ومتعلقاتها مع إمكانية تحليل البيانات وتفسيرها [٢٥] ، ص ١١٤.

مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة ، حيث يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ١١٧ عضواً بواقع ٩٧ ذكراً و ٢٠ أنثى [٢٦] ، ص ١٩٥.

نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة تم توزيع عدد ١١٧ استبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة ولم تحصل الباحثة إلا على عدد ٧٢ استبانة بنسبة ٦١٪ بواقع ٥٣ عضواً، و ١٩ عضوة ؛ لذا اعتبرت الباحثة الاستثمارات التي تمت الإجابة عنها وتسلمها كافية ويمكن وصف مجتمع الدراسة حسب الموضح في جدول رقم ١.

جدول رقم ١. توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الدراسية

المتغيرات	العدد	النسبة
الدرجة العلمية	٧	٩,٧
أستاذ	٧	٩,٧
أستاذ مشارك	١٠	١٣,٩
أستاذ مساعد	٥٥	٧٦,٤
المجموع	٧٢	١٠٠
العمر	١١	١٥,٣
من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	١١	١٥,٣
من ٤١ إلى ٥٠ سنة	٥١	٧٠,٨
من ٥١ فأكثر	١٠	١٣,٩
المجموع	٧٢	١٠٠
عدد سنوات	٢٣	٣١,٩
١-٥	٢٣	٣١,٩
الخبرة	٣٤	٤٧,٣
٦-١٠	٣٤	٤٧,٣
١٠ فأكثر	١٥	٢٠,٨
المجموع	٧٢	١٠٠
الجنس	٥٣	٧٣,٦
ذكر (عضو)	٥٣	٧٣,٦
أنثى (عضوة)	١٩	٢٦,٤
المجموع	٧٢	١٠٠

ويتضح من جدول رقم ١ ارتفاع عدد أعضاء هيئة التدريس في درجة أستاذ مساعد، حيث بلغت نسبتهم ٧٦,٤٪؛ وتلتها نسبة الأستاذ المشارك حيث بلغت ١٣,٩٪؛ ثم نسبة الأستاذ حيث بلغت ٩,٧٪، ويرجع ذلك لزيادة عدد الأستاذ المساعد في مجتمع الدراسة كما ورد في إحصائية أعضاء هيئة التدريس في التقرير السنوي لعام ١٤١٩هـ-٢٦٦، ص ١٩٥. كما يتضح من الجدول أن الفئة العمرية لمجتمع الدراسة التي تمتد من ٤١ إلى ٥٠ سنة هي أعلى نسبة حيث بلغت ٧٠,٨٪، ثم تلتها فئة ٣٠-٤٠ سنة حيث بلغت ١٥,٣٪، وتلتها الفئة من ٥١ سنة فأكثر حيث بلغت ١٣,٩٪. ولما كانت أعلى نسبة في مجتمع الدراسة من فئة عمرية ناضجة فهذا يساعد على إعطاء استجابات معتدلة. أما بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة، فإن نسبة من عملوا من أعضاء هيئة التدريس من ٦-١٠ سنوات أعلى

نسبة حيث بلغت ٤٧.٣٪ ويليهم من عمل من ١- ٥ سنوات حيث كانت نسبتهم ٣١.٩٪. أما من عملوا ١٠ سنوات فأكثر، فنسبتهم بلغت ٢٠.٨٪؛ ولما كانت أعلى نسبة في مجتمع الدراسة من عمل ٦ سنوات فأكثر، فهذا يساعد على إعطاء استجابات من واقع العمل والتجربة. كما يتضح من الجدول أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذكور أعلى من نسبة الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور ٧٣.٦٪ بينما بلغت نسبة الإناث ٢٦.٤٪؛ ويرجع ذلك إلى أن اهتمام الجامعات في المملكة العربية السعودية هو إعداد الطلاب الذكور في حين أن الرئاسة العامة لتعليم البنات هي المسؤولة عن تعليم الإناث.

أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة أداة الاستبانة، وكان الهدف من الاستبانة التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة أم القرى حول أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم على نمو المعرفة المهنية لمعلم الجامعة وتضمنت الاستبانة خمسة محاور تقيس أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في الجوانب التالية:

- معرفة عضو هيئة التدريس جوانب إعداد المعلم.
- معرفته الأدوار المطلوبة من المعلم.
- معرفته الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة.
- معرفته أصول البحث العلمي ومهاراته.
- الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس المشاركون في المؤتمرات التربوية والحاضرون لها.

صدق الأداة

١- صدق المحكمين. تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس في كلية التربية في جامعة الملك سعود وجامعة أم القرى وكان أهم التعديلات التي تمت بعد تحكيم الاستبانة هي:

١- إضافة محور المعرفة بالكفايات التعليمية لمعلم الجامعة.

٢- دمج محاور إعداد المعلم في محور واحد وهو المحور الأول.

٣- حذف عبارتين من عبارات الاستبانة لعدم مناسبتها لهدف الاستبانة.

٢- صدق الاتساق الداخلي. تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجات

كل محور من محاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية له (انظر جدول رقم ٢)، وكذلك تم

حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات كل محور وبين الدرجة

الكلية لذلك المحور (انظر جدول رقم ٣). وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى

٠,٠١ و ٠,٠٥.

جدول رقم ٢. معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة المحور والدرجة الكلية

م	المحور	معامل الارتباط
١	جوانب إعداد المعلم	٠,٩٢٨٤
٢	الأدوار المتوقعة من المعلم	٠,٩١٧٩
٣	الكفايات التدريسية لمعلم الجامعة	٠,٦٥٨٩
٤	أصول البحث العلمي ومهاراته	٠,٨٥٠٤
٥	الصعوبات المتعلقة بالمشاركة في المؤتمرات	٠,٨٣١٩

* دالة عند مستوى ٠,٠١.

ثبات الأداة

تم حساب ثبات الاستبانة عن طرق إعادة التطبيق، حيث طبقت الاستبانة على مجموعة من عينة الدراسة وعددها ٢٠ عضواً، ثم تمت إعادة تطبيق الاستبانة على نفس المجموعة بعد أسبوعين. وتم حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لكل محور من محاور الاستبانة ثم حساب معامل الثبات للمحاور مجتمعة، وقد كان معامل الثبات العام مرتفعاً حيث بلغ ٠,٩٧٠٧ (انظر جدول رقم ٤).

جدول رقم ٣. معاملات ارتباط بيرسون للملاقة بين درجة كل عبارة واخر الذي تنتمي إليه

الطور (١)		الطور (٢)		الطور (٣)		الطور (٤)		الطور (٥)	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٤٤٤	١٦	٠,٦٤٤٣	٣١	٠,٩٤٤٩	٤١	٠,٨٤١٤	٥١	٠,٨٦٢٦
٢	٠,٨٤١١	١٧	٠,٨٠٧٣	٣٢	٠,٩٤٤٩	٤٢	٠,٧٧٥٩	٥٢	٠,٨٦٢٦
٣	٠,٩٨١٧	١٨	٠,٩٦٧٨	٣٣	٠,٩٤٤٩	٤٣	٠,٨٤٣٦	٥٣	٠,٤٣٧١
٤	٠,٩٨١٧	١٩	٠,٩٦٧٨	٣٤	٠,٩٤٤٩	٤٤	٠,٧٥٦٦	٥٤	٠,٧٣٨٥
٥	٠,٩٨١٧	٢٠	٠,٩٦٧٨	٣٥	٠,٩٤٤٩	٤٥	٠,٩٠٩٥	٥٥	٠,٤٦٩٢
٦	٠,٩٨١٧	٢١	٠,٩٦٧٨	٣٦	٠,٩٤٤٩	٤٦	٠,٥٢٣١	٥٦	٠,٤٧٧٠
٧	٠,٩٨١٧	٢٢	٠,٩٦٧٨	٣٧	٠,٤٥٢٢	٤٧	٠,٩٠٩٥	٥٧	٠,٧٠٩٢
٨	٠,٩٨١٧	٢٣	٠,٨٥٣٥	٣٨	٠,٩٤٤٩	٤٨	٠,٩٠٩٥	٥٨	٠,٧٩٨٤
٩	٠,٨٢٢٠	٢٤	٠,٩٦٧٨	٣٩	٠,٩٤٤٩	٤٩	٠,٩٠٩٥	٥٩	٠,٨٦٢٦
١٠	٠,٤٩٨٧	٢٥	٠,٩٦٧٨	٤٠	٠,٩٧٤١	٥٠	٠,٩٠٩٥	٦٠	٠,٨٦٢٦
١١	٠,٩٨١٧	٢٦	٠,٩٦٧٨	-	-	-	-	٦١	٠,٨٦٢٦
١٢	٠,٩٨١٧	٢٧	٠,٤٧٢٥	-	-	-	-	٦٢	٠,٨٠٦٤
١٣	٠,٧٣٢٦	٢٨	٠,٩٦٧٨	-	-	-	-	-	-
١٤	٠,٩٨١٧	٢٩	٠,٩٦٧٨	-	-	-	-	-	-
١٥	٠,٩٨١٧	٣٠	٠,٩٦٧٨	-	-	-	-	-	-

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم ٤ . معاملات ارتباط ثبات ألفا كرونباخ لمحاو الاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط
١	جوانب إعداد المعلم	٠,٩٤٩٢
٢	الأدوار المتوقعة من المعلم	٠,٩٥٢٦
٣	الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة	٠,٩٨٤٢
٤	أصول البحث العلمي ومهاراته	٠,٨٩٩٣
٥	الصعوبات المتعلقة بالمشاركة في المؤتمرات	٠,٦٦٧٨
٦	معامل الثبات العام للمحاور مجتمعة	٠,٩٧٠٩

الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة لتحليل بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية التالية :

- ١- التكرارات ، والنسب المئوية ، ومربع كاي (كا^٢) chi-square للتعرف على استجابات أعضاء هيئة التدريس ومدى تطابقها.
 - ٢- تحليل التباين الأحادي one way analysis of variance لتحديد الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغيرات الدرجة العلمية ، والعمر ، وعدد سنوات الخبرة.
 - ٣- اختبار "ت" t-test لتحديد الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).
 - ٤- معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب صدق الاستبانة.
 - ٥- معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات الاستبانة.
- وقد استعانت الباحثة بمركز البحوث التربوية في جامعة الملك سعود في التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS.

عرض نتائج الدراسة

أولا : أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة جوانب إعداد المعلم

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة (ما أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة عضو هيئة التدريس جوانب إعداد المعلم؟) تم استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس ثم تم حساب تكرارات الاستجابات ونسبتها المئوية لكل عبارة ، ثم تم حساب قيم كا^٢ chi-square ودلالاتها.

م	المساراة	أوراق جدا	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	الدلالة الطرية	
١	زادت معرفتي بسياسة إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.	١١	١٥,٣	٥٩	٨١,٩	١	١,٤	١	١,٤	١	١,٤	-	٣	١٢٨,٢٢٢
٢	الملت ببرامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.	٦	٨,٣	٦٤	٨٨,٩	-	-	٢	٢,٨	-	-	-	٢	١٠٠,٣٣٣
٣	استطعت أن أميز بين الإعداد التكاملي والإعداد التابعي للمعلم.	٧	٩,٧	٦٠	٨٣,٣	١	١,٤	٤	٥,٦	-	-	-	٣	١٣١,٦٦٦
٤	استطعت أن أميز بين الإعداد الكمي والإعداد النوعي للمعلم.	٦	٨,٣	٦٣	٨٧,٥	-	-	٣	٤,٢	-	-	-	٢	٩٥,٢٥٠
٥	أدركت أهمية شمول إعداد المعلم المهني والأكاديمي والتعاقبي.	٧	٩,٧	٦٢	٨٦,١	-	-	٣	٤,٢	-	-	-	٢	٩٠,٥٨٣
٦	أدركت أهمية التوازن بين الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم الجامعي.	٦	٨,٣	٦٣	٨٧,٥	-	-	٣	٤,٢	-	-	-	٢	٩٥,٢٥٠
٧	أمدتني المؤتمرات التربوية للمعلم بمعرفة واضحة حول أسس إعداد المعلم.	٦	٨,٣	٦٢	٨٦,١	٣	٤,٢	١	١,٤	-	-	-	٢	٩٣,٣٣٤
٨	أمدتني المؤتمرات التربوية للمعلم بمعرفة واضحة حول جوانب إعداد المعلم.	٦	٨,٣	٦٣	٨٧,٥	-	-	٣	٤,٢	-	-	-	٢	٩٥,٢٥٠

تابع جدول رقم ٥

م	المعاصرة	أوراق	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
الدرجة	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق
الدولة	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق	الأوراق
٩	أمدني المؤتمرات التربوية للمعلم بمعرفة واضحة حول الكفايات التدريسية لمعلم التعليم العام.	٥٨	٦,٩	٥	٦,٩	٥٨	٦,٩	٥	٦,٩	٥٨	٦,٩	٥	٦,٩	٥٨	٦,٩	٥
١٠	أمدني المؤتمرات التربوية للمعلم بمعرفة واضحة حول الحاجات التدريسية لمعلم التعليم العام.	١١	٦,٩	٥	٦,٩	١١	٦,٩	٥	٦,٩	١١	٦,٩	٥	٦,٩	١١	٦,٩	٥
١١	أدركت أهمية إعداد المعلم أثناء الخدمة.	٦١	٩,٧	٧	٩,٧	٦١	٩,٧	٧	٩,٧	٦١	٩,٧	٧	٩,٧	٦١	٩,٧	٧
١٢	أدركت أهمية التعليم المستمر للمعلم.	٦٢	٨,٣	٦	٨,٣	٦٢	٨,٣	٦	٨,٣	٦٢	٨,٣	٦	٨,٣	٦٢	٨,٣	٦
١٣	زادت معرفتي عن إعداد معلم الفئات الخاصة.	٥٩	٨,٣	٦	٨,٣	٥٩	٨,٣	٦	٨,٣	٥٩	٨,٣	٦	٨,٣	٥٩	٨,٣	٦
١٤	زادت معرفتي عن نظريات تدريس المعلم.	٦٢	٨,٣	٦	٨,٣	٦٢	٨,٣	٦	٨,٣	٦٢	٨,٣	٦	٨,٣	٦٢	٨,٣	٦
١٥	زادت معرفتي عن أساليب وأدوات تدريس المعلم.	٦٢	٨,٣	٦	٨,٣	٦٢	٨,٣	٦	٨,٣	٦٢	٨,٣	٦	٨,٣	٦٢	٨,٣	٦

يتضح من جدول رقم ٥ أن قيم كلاً لعبارات المحور الأول، وهو معرفة جوانب إعداد المعلم دالة إحصائياً عن مستوى ٠,٠٠١ لصالح الاستجابة (أوافق) - عدا العبارة رقم (١٠) - حيث وافق أعضاء هيئة التدريس بنسبة تتراوح بين ٨٠,٦ و ٨٨,٩ على أن للمؤتمرات التربوية لإعداد المعلم أثراً على معرفة عضو هيئة التدريس جوانب إعداد المعلم. وهذا يعني أن للمؤتمرات التربوية أثراً في زيادة معرفة عضو هيئة التدريس حول سياسة إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية وأسس إعداده وبرامجه، والتمييز بين أنواع إعداد المعلم التكاملي والتابعي والكمي والنوعي، وإدراك أهمية شمول الإعداد والتوازن بين أنواعه، كما زادت معرفة عضو هيئة التدريس بالكفايات التدريسية للمعلم وأهمية إعداده أثناء الخدمة، وأهمية التعلم المستمر للمعلم، وإعداد معلم الفئات، كما أصبح عضو هيئة التدريس أكثر إلماماً بنظريات تقويم المعلم وأساليبه وأدواته.

أما بالنسبة للعبارة رقم ١٠، والتي تكشف عن أثر المؤتمرات في الإلمام بالحاجات التدريسية، فلم يوافق ٥٦,٩٪ من أعضاء هيئة التدريس عليها، وهذا يعني أن المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم لم تؤد إلى زيادة معرفة عضو هيئة التدريس في جانب الحاجات التدريسية للمعلم.

ثانياً : أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة الأدوار المتوقعة من المعلم للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة (ما أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة عضو هيئة التدريس للأدوار المتوقعة من المعلم؟) تم استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس، ثم تم حساب تكرارات الاستجابات، ونسبتها المئوية لكل عبارة، ثم تم حساب قيم كلاً ودلالاتها.

أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم

جدول رقم ٦. التكرارات، والنسب المئوية، وقيم كاي ^٢ ، ودلائلها لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول أثر المؤتمرات في معرفة الأدوار المترتبة من المعلم	م	المسئرة	أوافق جدا	أوافق	لا أعلم	لا أوافق	لا أوافق أبدا	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
١٦	أصبحت أكثر إلاما بدور المعلم في تنمية العقيدة الإسلامية وقيمه.	٦	٨٠,٣	٦٢	٨٦,١	٤	٥,٦	٢	٧٩,٠٨٣	-	-	٢	٢,٨	٢	٢,٨	٢	٢,٨
١٧	أصبحت أكثر إلاما بدور المعلم كقدرة صائغة مثلا أعلى لطلابه.	١٢	١٦,٧	٥٩	٨١,٩	١	١,٤	٢	٢٨,٠٨٣	-	-	٢	٢,٨	٢	٢,٨	٢	٢,٨
١٨	أصبحت أكثر إلاما بأن المعلم مثل لقيم المجتمع.	١٥	٢٠,٨	٥٦	٧٧,٨	١	١,٤	٢	٢,٨	-	-	٢	٢,٨	٢	٢,٨	٢	٢,٨
١٩	أصبحت أكثر إلاما بأن المعلم تناول لقناعة الجميع وتناقد لها.	٥	١١,١	٦٢	٨٦,١	٢	٢,٨	٢	٢,٨	-	-	٢	٢,٨	٢	٢,٨	٢	٢,٨
٢٠	أصبحت أكثر إلاما بأن المعلم موجه ومصالح اجتماعي.	٨	١١,١	٦٢	٨٦,١	٢	٢,٨	٢	٢,٨	-	-	٢	٢,٨	٢	٢,٨	٢	٢,٨
٢١	تطلعت بصورة واضحة دور المعلم كعامل رطل بين المدرسة والمجتمع.	٦	٨,٣	٦٢	٨٦,١	٢	٢,٨	٢	٢,٨	-	-	٢	٢,٨	٢	٢,٨	٢	٢,٨
٢٢	زادت معرفتي بدور المعلم موجها للعملية التعليمية.	٧	٩,٧	٦١	٨٤,٧	٢	٢,٨	٢	٢,٨	-	-	٢	٢,٨	٢	٢,٨	٢	٢,٨
٢٣	زادت معرفتي بدور المعلم باعتباره مظهرا للبيئة التعليمية.	٧	٩,٧	٦٢	٨٦,١	٢	٢,٨	٢	٢,٨	-	-	٢	٢,٨	٢	٢,٨	٢	٢,٨

تابع جدول رقم ٦

م	المبارة	أوائل جدا	أوائل	أولم	لا أوائل	لا أوائل	درجة الدلالة
		تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	الحرية
٢٤	زادت معرفتي بدور المعلم باعتباره خير تقنية تعليمية.	٨	١١,١	٦١	٨٤,٧	١	١٤
٢٥	زادت معرفتي بدور المعلم باعتباره مرشداً طلابياً.	٩	١٢,٥	٦٠	٨٣,٣	١	١٤
٢٦	زادت معرفتي بدور المعلم باعتباره متفهماً لخصائص نمو التلاميذ.	٨	١١,١	٦١	٨٤,٧	١	١٤
٢٧	تعلمت بصورة واضحة دور المعلم في تنمية أنواع التفكير العلمي والتألق والإبداع.	٦	٨,٣	٣٤	٤٧,٢	٢	٢٨
٢٨	تعلمت بصورة واضحة دور المعلم باعتباره مساعداً في اكتساب المعرفة.	٦	٨,٣	٦٣	٨٧,٥	١	١٤
٢٩	تعلمت بصورة واضحة بأن المعلم دائرة معارف عامة ومتخصصة معاً.	٣	٤,٢	٦٦	٩١,٧	١	١٤
٣٠	أدركت أهمية المعلم كراخ أسنن للقول الطلاب من الأخطار الفكرية.	٣	٤,٢	٦٥	٩٠,٣	١	١٤

يتضح من جدول رقم ٦ أن قيم كاً لجميع عبارات المحور الثاني وهو (أثر المؤتمرات التربوية في معرفة الأدوار المتوقعة من المعلم) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح الاستجابة (أوافق)، حيث وافق أعضاء هيئة التدريس بنسب تتراوح بين ٧٧,٨ و ٩١,٧ على أن للمؤتمرات التربوية لإعداد المعلم أثراً في معرفة عضو هيئة التدريس الأدوار المتوقعة من المعلم. وهذا يعنى أن للمؤتمرات التربوية لإعداد المعلم أثراً في زيادة معرفة عضو هيئة التدريس بدور المعلم في تنمية العقيدة الإسلامية وقيمها، ودوره باعتباره قدوة صالحة لطلابه، وممثلاً لقيم مجتمعه، وموجهاً ومصالحاً اجتماعياً، وعامل ربط بين المدرسة والمجتمع، وموجهاً للعملية التربوية، ومنظماً للبيئة التعليمية، وخبيراً للتقنية التعليمية، ومتفهماً لخصائص نمو الطلاب، ومساعداً في اكتساب المعرفة، ودائرة معارف عامة ومتخصصة، وأميناً على عقول الطلاب.

أما العبارة رقم (٢٧)، والتي تكشف عن أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في إلمام عضو هيئة التدريس بدور المعلم في تنمية أنواع التفكير العلمي والناقد والإبداعي، فقد وافق عليها ٤٧,٢٪ من أعضاء هيئة التدريس. وهذا يعنى أن المؤتمرات التربوية لها أثر في توعية عضو هيئة التدريس بدور المعلم في تنمية أنواع التفكير العلمي والناقد والإبداعي.

ثالثاً : أثر المؤتمرات لإعداد المعلم في معرفة الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة (ما أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة عضو هيئة التدريس الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة؟) تم استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس ثم تم حساب تكرارات الاستجابات ونسبتها المئوية لكل عبارة، ثم تم حساب قيم كاً، ودالاتها.

جدول رقم ٧. التكرارات، والنسب المئوية، وقيم كاي^٢، ودلائلها لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول أثر المؤتمرات في معرفة عضو هيئة التدريس الكفايات التعليمية لعلم الجامعة

م	المسألة	أوافق جداً	% تكرار	أوافق	% تكرار	لا أوافق	% تكرار	لا أوافق أبداً	% تكرار	درجة الدلالة	الطريقة
٣١	أصبحت أكثر إلاما بخصائص التدريس الجامعي الجيد.	٤,٢	٣	٤,٢	٣	٦٦	١,٤	١	٢,٨	٣	١٧٠,٧٧٧
٣٢	أصبحت أكثر إلاما بالأهداف التربوية على اختلاف مستوياتها.	٤,٢	٣	٤,٢	٣	٦٥	١,٤	١	٤,٢	٣	١٦٣,٧٧٧
٣٣	زادت معرفتي بعناصر تصميم المساق (الأهداف-المحتوى- طريقة التدريس-التقويم).	٤,٢	٣	٤,٢	٣	٦٥	١,٤	١	٤,٢	٣	١٦٣,٧٧٧
٣٤	زادت معرفتي بخطوات تصميم المساق.	٤,٢	٣	٤,٢	٣	٦٦	١,٤	١	٢,٨	٣	١٧٠,٧٧٧
٣٥	أصبحت أكثر إلاما بطرائق التدريس الجامعي.	٤,٢	٣	٤,٢	٣	٦٦	١,٤	١	٢,٨	٣	١٧٠,٧٧٧
٣٦	أصبحت أكثر إلاما بوسائل تقويم الطلاب.	٤,٢	٣	٤,٢	٣	٦٦	١,٤	١	٢,٨	٣	١٧٠,٧٧٧

تابع جدول رقم ٧

م	العبرة	أوراق جداول	% تكرار	أوراق	% تكرار	لا أعلم	% تكرار	لا أوافق	% تكرار	لا أوافق أبدا	% تكرار	الدرجة الكلية
٣٧	تعرفت بصورة أوضح على علاقة التقنية بالعملية التعليمية مثل الحاسب الآلي والإنترنت.	٣	٤٦,٣	٥٤	٧٥	٥	٦٩,٩	١٠	١٣,٩	-	٩٧,٤٤٤	٣
٣٨	زادت معرفتي بأهمية خدمة المعلم الجامعي للمجتمع.	٣	٤٦,٣	٢	٢,٨	٢	٢,٨	٦٥	٩٠,٣	-	١٢٣,٦٦٦	٣
٣٩	زادت معرفتي بعلاقة المعلم الجامعي بالبيئة المحلية والعالمية.	٣	٤٦,٣	٢	٢,٨	٢	٢,٨	٦٥	٩٠,٣	-	١٢٣,٦٦٦	٣
٤٠	زادت معرفتي بعلاقة المعلم الجامعي بإدارة الجامعة.	٣	٤٦,٣	٢	٢,٨	٢	٢,٨	٦٥	٩٠,٣	-	١٢٣,٦٦٦	٣

يتضح من جدول رقم ٧ أن قيم كاً لجميع عبارات المحور الثالث (أثر المؤتمرات التربوية في معرفة الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة)، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح الاستجابة (لا أوافق) - عدا العبارة رقم (٣٧) - حيث تبين جميع فقرات هذا المحور أن أعضاء هيئة التدريس لا يرون أثراً إيجابياً للمؤتمرات التربوية في معرفتهم الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة، حيث تراوحت النسبة المئوية لعدم الموافقة بين ٩٠,٣ و ٩١,٧. وهذا يعني ضعف أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة عضو هيئة التدريس الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة وهي: الإلمام بمخصائص التدريس الجامعي الجيد، والأهداف التربوية على اختلاف مستوياتها، وعناصر تصميم المساق وخطواته، وطرائق التدريس الجامعي، ووسائل تقويم المتعلم، وأهمية خدمة المعلم الجامعي للمجتمع وعلاقته بالبيئة المحلية والعالمية، وعلاقة المعلم الجامعي بإدارة الجامعة.

أما العبارة رقم (٣٧)، والتي تكشف عن أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفته بعلاقة التكنولوجيا بالعملية التعليمية، مثل الحاسب الآلي والإنترنت، فقد وافقت ٧٥٪ من مجتمع الدراسة على أثر المؤتمرات التربوية في معرفة علاقة التقنية بالعملية التعليمية.

رابعا: أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة أصول البحث العلمي ومهاراته للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة (ما أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة عضو هيئة التدريس لأصول البحث العلمي ومهاراته؟) تم استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس، ثم تم حساب تكرارات الاستجابات، ونسبتها المئوية، وقيم كاً، ودلالاتها لكل عبارة.

يتضح من جدول رقم ٨ أن قيم كاً لجميع عبارات المحور الرابع (أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة أصول البحث العلمي ومهاراته) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح الاستجابة (أوافق)، حيث وافق أعضاء هيئة التدريس بنسبة تتراوح بين ٨٦,١ و ٨٧,٥ على أثر المؤتمرات التربوية في معرفة عضو هيئة التدريس أصول البحث العلمي ومهاراته. وهذا يعني أن عضو هيئة التدريس تعرف على إجراءات المشاركة بالبحوث، وزادت معرفته بخصائص البحث العلمي ومعايره، كما زادت معرفته بكيفية اختيار المشكلة وتحديدتها وبأنواع مناهج البحث العلمي وأدواتها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، وبمهارات عرض النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها، كما تم إلمام عضو هيئة التدريس بصورة أكثر بأصول فن عرض البحوث، وإدارة الحلقات العلمية، وبأصول وآداب المناقشة داخل جلسات المؤتمر.

خامسا : الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في المشاركة في المؤتمرات التربوية أو حضورها

للإجابة عن السؤال الخامس للدراسة (ما الصعوبات التي يواجهها عضو هيئة التدريس في المشاركة في المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم أو حضورها؟) تم استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس، ثم تم حساب تكرارات الاستجابات، ونسبتها المئوية، وقيم كاً، ودالاتها لكل عبارة.

جدول رقم ٩. التكرارات والنسب المئوية وقيم ك^٢ ودالاتها لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في المختار كذا في

المؤثرات أو حضورها

م	العيبارة	أوافق جداً	% تكرار	أوافق	% تكرار	لا أعلم	% تكرار	لا أوافق	% تكرار	لا أوافق أبداً	% تكرار	الدرجة الحرية	الدلالة
٥١	أجد صعوبة في معرفة موعد المؤتمر حيث لا أعلمه إلا قبل عقده بفترة قصيرة.	٦	٨,٣	٦٦	٩١,٧	-	-	-	-	٥٠	١٠٠	١	٠,٠٠١
٥٢	أعتقد أن المدة المحددة لإعداد الأبحاث غير كافية.	١٥	٢٠,٨	٥٧	٧٩,٢	-	-	-	-	٢٤,٥٠٠٠	١٠٠	١	٠,٠٠١
٥٣	تصل الأبحاث لتعليمات ونشرات المؤتمر متأخرة.	٥	٦,٩	٦٥	٩١,٣	١	١,٤	١	١,٤	-	١٠٨,٦١٩	٢	٠,٠٠١
٥٤	تصل الأبحاث لتعليمات ونشرات المؤتمر بعد انعقاد.	٥	٦,٩	٤	٥,٦	١	١,٤	٦٢	٨٦,١	-	١٤٣,٨٨٨	٣	٠,٠٠١
٥٥	أجد صعوبة في الحصول على تعليمات ونشرات المؤتمر التفصيلية.	١	١,٤	٦٦	٩١,٧	-	-	٦,٩	٩,٩	-	١١٠,٥٨٣	٢	٠,٠٠١
٥٦	أجد صعوبة في إدارة الجلسة.	-	-	١٩	٢٦,٤	-	-	٧٣,٦	٩٣	-	١٦,٠٥٥	١	٠,٠٠١

يتضح من جدول رقم ٩ أن قيم كاً لجميع عبارات المحور الخامس (الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في حضور المؤتمرات التربوية والمشاركة فيها) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح الاستجابة (أوافق) للعبارات ذات الأرقام ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ولصالح الاستجابة "لا أوافق" للعبارات ذات الأرقام ٥٤، ٥٦، ٥٧، ولصالح الاستجابة "لا أعلم" للعبارة رقم ٦٢. وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس يواجهون بعض الصعوبات المتعلقة بحضور المؤتمرات التربوية أو المشاركة فيها، حيث وافق ٩٨,٦٪ منهم على صعوبة الحصول على نسخ أو بحوث المؤتمر، ووافق ٩١,٧٪ على صعوبة معرفة موعد المؤتمر حيث لا يعلمونه إلا قبل عقده بفترة قصيرة وعدم وصول النشرات التفصيلية للمؤتمر، و٩٠,٣٪ أكدوا على تأخر وصول تعليمات ونشرات المؤتمر، و٨٧,٥٪ أشاروا إلى صعوبة عدم معرفة مصير التوصيات التي توصل إليها المؤتمر، و٨٤,٧٪ وافقوا على عدم إشراكهم في صياغة توصيات المؤتمر، و٧٩,٢٪ وافقوا على عدم كفاية المدة المحددة لإعداد بحوث المؤتمر.

لم يوافق ٨٦,١٪ من أعضاء هيئة التدريس على صعوبة وصول تعليمات ونشرات المؤتمرات بعد انعقاد المؤتمر، و٨٠,٦٪ لم يجدوا صعوبة في الإسهام بأرائهم في جلسات المؤتمر، كما أن ٧٣,٦٪ لم يجدوا صعوبة في إدارة الجلسات، و٤١,٧٪ لم يتضح لديهم صعوبة متعلقة بزمّن انعقاد المؤتمرات.

دلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس

للإجابة عن السؤال السادس (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنظر لمتغيرات الدرجة العلمية، العمر، عدد سنوات الخبرة، الجنس؟) استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي one way analysis of variance واختبار "ت" t-test.

جدول رقم ١٠. نتائج تحليل التباين الأحادي لآراء أعضاء هيئة التدريس حول أثار المؤتمرات التربوية في معرفتهم المهنية وفقا لمتغيرات الدرجة العلمية، والعمر، وعدد سنوات الخبرة

م	المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
١	الدرجة العلمية	بين المجموعات	٢	٨٧,٩٦٣٥	٤٣,٩٨١٧	٠,٠٩٦٦١	٠,٩٠٨٥
		داخل المجموعات	٦٩	٣١٥٧٧,٣١٤٣	٤٥٧,٦٤٢٢		
		المجموع	٧١	٣١٦١٥,٢٧٧٨			
٢	العمر	بين المجموعات	٢	٩٥٥,٤٧٩٤	٤٧٧,٧٣٩٧	١,٠٧٣٤	٠,٣٤٧٥
		داخل المجموعات	٦٩	٣٠٧٠,٧٩٨٤	٤٤٥,٠٦٩٥		
		المجموع	٧١	٣١٦٦٥,٢٧٧٨			
٣	عدد سنوات الخبرة	بين المجموعات	٢	٣٦٨,٦٠٨٠	١٨٤,٣٠٤٠	٠,٤٠٦٣	٠,٦٦٧٧
		داخل المجموعات	٦٩	٣١٢٩٦,٦٦٩٨	٤٥٣,٥٧٤٩		
		المجموع	٧١	٣١٦٦٥,٢٦٦٨			

يتضح من جدول رقم ١٠ أن قيمة "ف" لمتغير الدرجة العلمية غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في نمو معرفتهم وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد). وتشير هذه النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس على اختلاف درجاتهم العلمية قد اتفقوا على أن للمؤتمرات التربوية أثراً في نمو معرفتهم المهنية في مجال إعداد المعلم والأدوار المتوقعة من المعلم، والكفايات التعليمية لمعلم الجامعة، وأصول البحث العلمي ومهاراته، والصعوبات التي يواجهها عضو هيئة التدريس عند المشاركة في المؤتمرات أو حضورها.

يتضح من الجدول أيضاً أن قيمة "ف" لمتغير العمر غير دالة إحصائياً وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفتهم المهنية وفقاً لمتغير العمر. وتشير النتائج إلى أن أعضاء وعضوات هيئة التدريس مع اختلاف أعمارهم قد اتفقوا على أن للمؤتمرات التربوية أثراً في نمو معرفتهم المهنية في مجال إعداد المعلم، والأدوار المتوقعة من المعلم، والكفايات التعليمية

لمعلم الجامعة، وأصول البحث العلمي ومهاراته، والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند المشاركة في المؤتمرات التربوية أو حضورها.

يتضح من الجدول أيضا أن قيم "ف" لمتغير عدد سنوات الخبرة غير دالة إحصائيا، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة، أي أن أعضاء هيئة التدريس على اختلاف عدد سنوات خبرتهم قد اتفقوا على أن للمؤتمرات التربوية أثرا في نمو معرفتهم المهنية في مجال إعداد المعلم، والأدوار المتوقعة من المعلم، والكفايات التعليمية لمعلم الجامعة، والصعوبات التي تواجه الأعضاء عند المشاركة في المؤتمرات أو حضورها.

جدول رقم ١١. المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت) بين متوسط درجات استجابات أعضاء هيئة التدريس ومتوسط درجات استجابات عضوات هيئة التدريس وفقا لمتغير الجنس

م	محاور الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
١	جوانب إعداد المعلم	ذكر	٥٣	٥٨,٧٣٥٨	٧,١٦٦	٠,٥٣	٠,٥٩٦
		أنثى	١٩	٥٧,٦٨٤٢	٧,٩٨٠		
٢	الأدوار المتوقعة من المعلم	ذكر	٥٣	٥٩,٦٠٣٨	٧,٤٢٢	٠,٥٦-	٠,٥٧٤
		أنثى	١٩	٦٠,٦٣١٦	٤,٥٧٣		
٣	الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة	ذكر	٥٣	٢٣,١٣٢١	٥,٩٧٤	٠,٩٠-	٠,٣٧٠
		أنثى	١٩	٢٤,٦٨٤٢	٧,٥٩٤		
٤	أصول البحث العلمي ومهاراته	ذكر	٥٣	٤٠,٠١٨٩	٤,٦٨٤	٠,٢٨	٠,٧٧٨
		أنثى	١٩	٣٩,٦٨٤٢	٣,٦٠٦		
٥	صعوبات المشاركة في المؤتمرات وحضورها	ذكر	٥٣	٤٠,١٨٨٧	٣,٥٢٥	٠,٩٤-	٠,٣٥٣
		أنثى	١٩	٤١,٠٥٢٦	٣,٢٤٠		
٦	المحاور مجتمعة	ذكر	٥٣	١٨١,٤٩٠٦	٢٢,٠٨٩	٠,٢١-	٠,٨٢٤
		أنثى	١٩	١٨٢,٦٨٤٢	١٨,٦٧٠		

يتضح من جدول رقم ١١ أن قيم "ت" غير دالة إحصائيا في كافة محاور الاستبانة، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات أعضاء هيئة

التدريس وبين استجابات عضوات هيئة التدريس. وتشير هذه إلى أن أعضاء هيئة التدريس، مع اختلافهم في الجنس، قد اتفقوا على أن للمؤتمرات التربوية أثرا في نموهم المهني في مجال إعداد المعلم، والأدوار المتوقعة من المعلم، والكفايات التعليمية لمعلم الجامعة، وأصول البحث العلمي ومهاراته، والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند مشاركتهم في المؤتمرات أو حضورها.

مناقشة النتائج

من خلال عرض النتائج اتضح أن للمؤتمرات أثرا في معرفة عضو هيئة التدريس لجوانب إعداد المعلم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من كاثلين Kathleen [٨] وكايو Kyow [٩]، حيث أكدت نتائجهما على أثر المؤتمرات التربوية في زيادة معرفة المؤتمرين ووعيهم بخصائص مهنتهم وتحسين أدائهم، كما أن هذه النتيجة تؤكد ما جاء في أهداف المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم -موضوع الدراسة- حول أهمية توعية الأفراد والمؤسسات التربوية بقضايا المعلم وإعداده.

ومن خلال هذه النتيجة أيضا اتضح أن هذه المؤتمرات لم تؤد إلى زيادة معرفة عضو هيئة التدريس في جانب الحاجات التدريسية للمعلم، ويرجع ذلك إلى أن محاور المؤتمرات لم تتناول الحاجات التدريسية للمعلم وبالتالي لم تقدم دراسات أو بحوث في ذلك الموضوع.

وتشير النتائج إلى أن للمؤتمرات التربوية لإعداد المعلم أثرا في زيادة معرفة عضو هيئة التدريس الأدوار المتوقعة من المعلم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من المغامس [٢٧] والعمرو [٢٨]، حيث أكدوا على أهمية أدوار المعلم واتخاذ الوسائل اللازمة لتنميتها وتطويرها، فقد تناولت دراسة المغامس الأهمية التربوية لإعداد المعلم باعتباره مرشدا. أما دراسة العمرو، فقد تناولت إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلقى للمتعلم من خلال دوره كناقل للمعرفة والتراث الثقافي. أما ما توصلت إليه الدراسة الحالية حول أثر المؤتمرات في نمو معرفة عضو هيئة التدريس دور المعلم في تنمية أنواع التفكير (العلمي والناقد والإبداعي)، فإن ذلك يتفق مع دراسة مختار [٢٩] الذي أكد على دور المعلم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين بدلا من دوره كملقن للمعرفة.

وتظهر النتائج ضعف أثر المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في معرفة عضو هيئة التدريس الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة عدا كفاية استخدام التقنية التعليمية. ويرجع ذلك إلى أن المؤتمرات التربوية الثلاثة لم تتناول قضايا المعلم الجامعي، ففي المؤتمر الثالث لم تقدم إلا دراسة واحدة بعنوان "معلم المعلم صفاته وواجباته" [٣٠]. وقد أكدت دراسة موسى [١٢] على حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى معرفة الكفايات التعليمية والحاجة إلى التدريب عليها. أما معرفة عضو هيئة التدريس كفاية استخدام التقنية التعليمية، فقد كان للمؤتمرات التربوية لإعداد المعلم أثرا فعالا في معرفتها. ويرجع ذلك إلى اهتمام المؤتمر الثالث لإعداد المعلم بـمحور التعليم والتقنيات الحديثة حيث قدمت فيه دراسات متطورة في استخدام الوسائل التعليمية مثل دراسة المحيسن وهاشم [٣١]، التي تناولت التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات العالمية الإنترنت، هذا بالإضافة إلى الاتجاه المعاصر نحو التعليم التقني وما صاحبه من تغطية إعلامية لنشر الوعي حول الأخذ بالتقنية التعليمية.

ومن نتائج الدراسة أن للمؤتمرات التربوية أثرا في زيادة معرفة عضو هيئة التدريس أصول البحث العلمي ومهاراته، وتتفق هذه النتائج مع ما ذهبت إليه قناديلي في دراستها "التعليم العالي في المملكة العربية السعودية خلال نصف قرن (١٣٦٩-١٤١٩هـ) دراسة تحليلية" [٣٢] في مجال إثراء البحث العلمي، حيث أكدت على أهمية عقد الندوات والمؤتمرات العلمية على المستوى العربي للتعرف على الإنتاج العلمي في الدول العربية وربطه بالإنتاج العلمي العالمي لتطوير البحث العلمي ومهاراته.

وتشير نتائج الدراسة الحالية كذلك إلى أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء وعضوات هيئة التدريس - مجتمع الدراسة - باختلاف المتغيرات الشخصية لهم (الدرجة العلمية، والعمر، وعدد سنوات الخبرة والجنس).

أما أهم الصعوبات التي كشفت عنها النتائج، والتي يواجهها أعضاء هيئة التدريس نتيجة المشاركة في المؤتمرات التربوية، أو حضورها، فيمكن ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة الاتفاق عليها كالتالي:

١- صعوبة الحصول على نسخ من بحوث ودراسات المؤتمر.

- ٢- معرفة موعد المؤتمر في وقت متأخر.
- ٣- تأخر وصول النشرات التفصيلية لمحاور المؤتمر.
- ٤- عدم معرفة مصير التوصيات التي توصل إليها المؤتمرين.
- ٥- قلة إشراك المؤتمرين في صياغة توصيات المؤتمر.

التوصيات والمقترحات

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة تقدم الباحثة التوصيات التالية :
- تخصيص المؤتمر التربوي لإعداد المعلم القادم لعضو هيئة التدريس في الجامعة ليكون امتدادا للمؤتمرات التربوية لإعداد المعلم السابقة ، خاصة وأنه لم يسبق في هذه المؤتمرات دراسة إعداد عضو هيئة التدريس وتطويره.
 - الإعلان المبكر عن المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم لأصحاب الاختصاص بمدة كافية قبل انعقاد المؤتمر مع تزويدهم بكافة التعليمات الخاصة بأهداف المؤتمر ومحاوره.
 - تكوين لجنة للإشراف على عمليات تقويم المؤتمر أثناء انعقاده وبعد انتهائه.
 - تكوين لجنة لمتابعة توصيات المؤتمر التربوي لإعداد المعلم مع تحديد أدوار أعضائها بحيث يتكون أفرادها من كافة الجهات المشاركة في المؤتمر.
 - تزويد المؤتمرين بنسخ كافية من بحوث وأوراق عمل المؤتمر.
 - مشاركة المؤتمرين في صياغة توصيات المؤتمر.
 - دعوة التربويين في العالم العربي والعالمي للمشاركة في المؤتمر التربوي لإعداد المعلم.

الدراسات المقترحة

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة الدراسات التالية :
- ١- القيام بدراسة تقويمية شاملة للمؤتمرات التربوية لإعداد المعلم بحيث تشمل أهدافها، ومحاورها، وعمليات إعدادها، وتنظيمها، وتنفيذها، وتقويمها.

٢- تصميم استمارة مقترحة شاملة لتقويم المؤتمرات التربوية لإعداد المعلم في ضوء ما ورد في الفقرة (١).

٣- دعوة المربين والمفكرين للكتابة عن المؤتمرات التربوية من حيث أهميتها وأهدافها، ووظائفها، وعمليات الإعداد لها، وكيفية تنظيمها وتنفيذها وتقويمها وذلك لقللة الدراسات في مجال المؤتمرات التربوية.

الملاحق

الأخ الكريم /عضو هيئة التدريس

الأخت الكريمة /عضوة هيئة التدريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على أثر المؤتمرات التربوية للمعلم في نمو المعرفة المهنية لعضو هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة أم القرى في مكة المكرمة. وتتضمن الاستبانة خمسة محاور للتعرف على أثر المؤتمرات التربوية في النمو المعرفي للمعلم الجامعي وهي:

١- جوانب إعداد المعلم.

٢- الأدوار المتوقعة من المعلم.

٣- الكفايات التعليمية لمعلم الجامعة.

٤- أصول البحث العلمي ومهاراته.

٥- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في المشاركة في المؤتمرات وحضورها.

لذا نأمل الإجابة عن مفردات الاستبانة بوضع إشارة () أمام العبارة التي توافق

وجهة نظرك.

البيانات الأولية

١- الدرجة العلمية

- أستاذ ()
 أستاذ مشارك ()
 أستاذ مساعد ()

٢- السن

- من ٣٠ إلى ٤٠ سنة ()
 من ٤١ إلى ٥٠ سنة ()
 من ٥١ فأكثر ()

٣- عدد سنوات الخبرة

- ٥-١ ()
 ٦-١٠ ()
 ١٠ فأكثر ()

٤- الجنس

- ذكر ()
 أنثى ()

أولاً : أثر المؤتمرات التربوية للمعلم في معرفة عضو هيئة التدريس جوانب إعداد المعلم

م	العبارة	أوافق	لا أوافق	لا أعلم	لا أوافق أبداً
١	زادت معرفتي بسياسة إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.	جداً	أوافق	لا أعلم	لا أوافق أبداً
٢	ألمت ببرامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.	جداً	أوافق	لا أعلم	لا أوافق أبداً
٣	استطعت أن أميز بين الإعداد التكاملي والإعداد التابعي للمعلم.	جداً	أوافق	لا أعلم	لا أوافق أبداً
٤	استطعت أن أميز بين الإعداد الكمي والإعداد النوعي للمعلم.	جداً	أوافق	لا أعلم	لا أوافق أبداً

م	العنوان	أوافق	لا	لا	لا أوافق أبدا
		جدا	أوافق	أعلم	أوافق
٥	أدركت أهمية شمول إعداد المعلم المهني والأكاديمي والثقافي.				
٦	أدركت أهمية التوازن بين الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم الجامعي.				
٧	أمدتني المؤتمرات التربوية للمعلم بمعرفة واضحة حول أسس إعداد المعلم.				
٨	أمدتني المؤتمرات التربوية للمعلم بمعرفة واضحة حول جوانب إعداد المعلم.				
٩	أمدتني المؤتمرات التربوية للمعلم بمعرفة واضحة حول الحاجات التدريبية لمعلم التعليم العام.				
١٠	أمدتني المؤتمرات التربوية للمعلم بمعرفة واضحة حول الحاجات التدريبية لمعلم التعليم العام.				
١١	أدركت أهمية إعداد المعلم أثناء الخدمة.				
١٢	أدركت أهمية التعليم المستمر للمعلم.				
١٣	زادت معرفتي عن إعداد معلم الفئات الخاصة.				
١٤	زادت معرفتي عن نظريات تقويم المعلم.				
١٥	زادت معرفتي عن أساليب وأدوات تقويم المعلم.				

ثانيا: أثر المؤتمرات التربوية للمعلم في معرفة الأدوار المتوقعة من المعلم

م	العنوان	أوافق	لا	لا	لا أوافق أبدا
		جدا	أوافق	أعلم	أوافق
١٦	أصبحت أكثر إلماما بدور المعلم في تنمية العقيدة الإسلامية وقيمها.				
١٧	أصبحت أكثر إلماما بدور المعلم كقدوة صالحة ومثلا أعلى لطلابه.				

م	المسألة	أوافق	لا	لا	لا أوافق
		جدا	أوافق	أعلم	أبدا
١٨	أصبحت أكثر إلماما بأن المعلم يمثل لقيم المجتمع.				
١٩	أصبحت أكثر إلماما بأن المعلم ناقل لثقافة المجتمع وناقدا لها.				
٢٠	أصبحت أكثر إلماما بأن المعلم موجه ومصالح اجتماعي.				
٢١	تعلمت بصورة واضحة عن دور المعلم كعامل ربط بين المدرسة والمجتمع.				
٢٢	زادت معرفتي بدور المعلم موجهًا للعملية التعليمية.				
٢٣	زادت معرفتي بدور المعلم باعتباره منظما للبيئة التعليمية.				
٢٤	زادت معرفتي بدور المعلم باعتباره خبير تقنية تعليمية.				
٢٥	زادت معرفتي بدور المعلم باعتباره مرشداً طلابياً.				
٢٦	زادت معرفتي بدور المعلم باعتباره متفهماً لخصائص نمو التلاميذ.				
٢٧	تعلمت بصورة واضحة دور المعلم في تنمية أنواع التفكير العلمي والناقد والإبداعي.				
٢٨	تعلمت بصورة واضحة دور المعلم باعتباره مساعداً في اكتساب المعرفة.				
٢٩	تعلمت بصورة واضحة بأن المعلم دائرة معارف عامة ومتخصصة معاً.				
٣٠	أدركت أهمية المعلم كراع أمين لعقول الطلاب من الأخطار الفكرية.				

م	العــــــــــــــــارة	أوافق	لا	لا	لا أوافق
		جدا	أوافق	أعلم	أبدا
٤٢	زادت معرفتي بمجــــــــــــــــائص البحث العلمي.				
٤٣	زادت معرفتي بمعايير البحث العلمي من خلال تعليمات نشرات المؤتمرات.				
٤٤	أصبحت أكثر إماما بكيفية اختيار المشكلة وتحديدــــــــــــــــها.				

خامسا: أثر المؤتمرات التربوية للمعلم في معرفة أصول البحث العلمي ومهاراته

م	العــــــــــــــــارة	أوافق	لا	لا	لا أوافق
		جدا	أوافق	أعلم	أبدا
٤٥	زادت معرفتي بأنواع مناهج البحوث والأدوات الخاصة بها.				
٤٦	زادت معرفتي بأنواع الأساليب الإحصائية في البحوث التربوية.				
٤٧	زادت معرفتي بمهارات عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.				
٤٨	ألمت بصورة أكثر بأصول فن عرض البحوث.				
٤٩	ألمت بصورة أكبر بإدارة الحلقات العلمية.				
٥٠	زادت معرفتي بأصول وآداب المناقشة داخل جلسات المؤتمر.				

سادسا: الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس في حضور مؤتمرات إعداد المعلم والمشاركة فيها

م	العــــــــــــــــارة	أوافق	لا	لا	لا أوافق
		جدا	أوافق	أعلم	أبدا
٥١	أجد صعوبة في معرفة موعد المؤتمر حيث لا أعلمه إلا قبل عقده بفترة قصيرة.				
٥٢	اعتقد أن المدة المحددة لإعداد البحوث غير كافية.				
٥٣	تصل إلينا تعليمات ونشرات المؤتمر متأخرة.				

م	العنوان	أوافق	لا	لا	لا أوافق أبدا
٥٤	تصل إلينا تعليمات ونشرات المؤتمر بعد انعقاده.	أوافق	لا	لا	لا أوافق أبدا
٥٥	أجد صعوبة في الحصول على تعليمات ونشرات المؤتمر.	أوافق	لا	لا	لا أوافق أبدا
٥٦	أجد صعوبة في إدارة الجلسة.	أوافق	لا	لا	لا أوافق أبدا
٥٧	أجد صعوبة في الإسهام برأي لسوء تنظيم الحوار في الجلسات.	أوافق	لا	لا	لا أوافق أبدا
٥٨	أجد صعوبة في مناقشة بعض الآراء لضيق الوقت.	أوافق	لا	لا	لا أوافق أبدا
٥٩	أجد صعوبة في المشاركة في صياغة توصيات المؤتمر.	أوافق	لا	لا	لا أوافق أبدا
٦٠	أجد صعوبة في معرفة مصير التوصيات التي توصل إليها المؤتمر.	أوافق	لا	لا	لا أوافق أبدا
٦١	أجد صعوبة في الحصول على نسخ من بحوث المؤتمر.	أوافق	لا	لا	لا أوافق أبدا
٦٢	أرى أن وقت انعقاد المؤتمر غير مناسب.	أوافق	لا	لا	لا أوافق أبدا

المراجع

- [١] المقصود، حامد، وعبد الله الشمري. "وسائل وأساليب الإعداد التخصصي والتربوي لعضو هيئة التدريس بالجامعة مع التطبيق على كلية الآداب بجامعة الملك سعود." ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية. الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٠٣هـ.
- [٢] مرسي، محمد عبد العليم. "ترشيد جهود أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الخليجية في مجال البحث العلمي." رسالة الخليج العربي، ١٦ (١٤٠٥هـ)، ٧٩-١٢٧.
- [٣] سيكنجيس، ديفيد. كيف تنظم مؤتمرات واجتماعات فعالة. ترجمة حسن الطيب. الرياض: معهد الإدارة، ١٩٩٥م.
- [٤] ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية. الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٣م.
- [٥] ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي. الدوحة: مكتب التربية لدول الخليج، ١٩٨٤م.
- [٦] المؤتمر العلمي الثاني: إعداد المعلم: التراكمات والتحديات. الإسكندرية: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٩٩٠م.

- [٧] المؤتمر القومي للتطوير: إعداد المعلم وتدريبه ورعايته. القاهرة: الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالاشتراك مع وزارة التعليم، ١٩٩٦م.
- [٨] Kathleen, M. *Learning Resource Center Conference: Proceedings and Evaluation*. Birmingham, Al: National Medical Audiovisual Center, 1980.
- [٩] Kyaw, S. *Conference Evaluation. Pacific Regional Educational Laboratory, Pacific Educational Conference*. Honolulu, Hawaii: Pacific Region Educational Lab., 1993.
- [١٠] تيم، حسن أحمد. "عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية، اختياره، إعدادة وتطويره." ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية. الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٣م.
- [١١] أبو نوار، ليفه، وعبد الله بوظانة. "الحاجة إلى التطوير المهني لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العربية." التعريب، ٢ (١٩٩١م)، ١٤٧-١٥٧.
- [١٢] موسى، عبد الحكيم. "تحديد الحاجات التربوية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلبات الجامعة غير التربوية من وجهة نظرهم." ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤١٨هـ.
- [١٣] السويدي، خليفة، وحيدر عبد اللطيف. "أساليب رفع كفاءة الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة." دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٤٨ (١٩٩٨م)، ٣٩-٥٣.
- [١٤] مرسي، محمد عبد العليم. "موقوفات البحث العلمي." ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية. الرياض، جامعة الملك سعود، ١٩٨٣م.
- [١٥] Routledge, P. *Learning to Teach in Higher Education*. London: Ramesden, 1992.
- [١٦] دليل المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم (المعلم: تأمل الواقع واستشراف المستقبل). مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ.
- [١٧] Turner, J. *Focusing on Teachers: ESE Title II Mathematics and Science Teacher Training 1991-92*. Austin Tx: Independent School District, 1992.
- [١٨] Dale H. *Four-Way Supervision: Weaving the Voices, Unweaving the Strands*. Madison, WI: A.E.R. Association, 1994.
- [١٩] دليل جامعة أم القرى الأكاديمي. مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى، ١٤١٧هـ.
- [٢٠] المؤتمر الأول لإعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. مكة المكرمة: مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، ١٣٩٤هـ.
- [٢١] المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الجزء الأول. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ.
- [٢٢] المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الجزء الثاني. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ.
- [٢٣] المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الجزء الثالث. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ.

- [٢٤] المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الجزء الرابع. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ.
- [٢٥] عاقل، فاخر. أسس البحث في العلوم السلوكية. ط٢. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٢م.
- [٢٦] التقرير السنوي لجامعة أم القرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ.
- [٢٧] المغامسي، سعيد. "إعداد المعلم المرشد وأهميته التربوية." المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ.
- [٢٨] العمرو، صالح. "إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلقى لدى المتعلم من خلال دوره كناقل للمعرفة والخبرة والتراث الثقافي." المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ.
- [٢٩] مختار، حسن. "دور المعلم في تنمية قدرة التفكير الناقد لدى الطلاب." المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ.
- [٣٠] الشيبتي، علي. "معلم المعلم صفاته وواجباته." المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ.
- [٣١] المحيسن، إبراهيم، وخديجة هاشم. "التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية (إنترنت)." المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ.
- [٣٢] قناديلي، جواهر. "التعليم العالي في المملكة العربية السعودية خلال نصف قرن (١٣٦٩ - ١٤١٩هـ) دراسة تحليلية." المؤتمر الثالث لإعداد المعلم. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ.

The Effect of Educational Conferences for Teacher Education on Developing Professional Knowledge of Teaching Staff Members at the College of Education , Om Al-Kurrah University, Makkah Al-Mukarramah

Latifa Saleh Al-Semairi

*Assistant Professor , Department of Curriculum and Instruction, College of Education,
King Saud University , Riyadh ,Saudi Arabia*

Abstract. The aim of this study is to define the effect of educational conferences for teacher education on developing professional knowledge among teaching staff members at the College of Education, Om Al Kurrah University, in Makkah Al-Mukarramah. In the light of the objectives of the study, a number of questions, terminology, and limitations were defined. In order to answer these questions, the researcher used the analytic descriptive approach, through a questionnaire of five axes and some 62 items, after measuring its validity and making sure of its reliability. In order to analyze the results analytically, the researcher used chi-square, one-way analysis of variance (ANOVA) and t-test. The results of the study showed the following conclusions:

1. Educational conferences for teacher education have an influential effect on developing the professional knowledge among teaching staff in teacher education, expected role of teachers, and the principles and skills of scientific research.
2. Educational conferences for teacher education have a poor effect on developing professional knowledge of teaching staff in the field of training needs of the teachers, and in knowledge of teaching competencies of teachers' teachers.
3. There is no significant statistical difference among the answers of teaching staff members about the effect of educational conferences for teacher education in developing professional knowledge of teaching staff according to the variables of educational level age and years of experience.
4. The most important difficulties which the teaching staff members face in participation or attendance of educational conferences are as follows: a difficulty in getting copies of the papers researchers submitted in the conference; acknowledging the conference date in late time; the delay of publication details; and not knowing what will become of the conferences' recommendations.

In the light of the study's results, the researcher recommends the allocation of the next educational conference to the education and development of teaching staff early announcement of the dates of the educational conference and its instructions. and the formation of a committee to evaluate the works of the conference and another to follow up its recommendations.